Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦

آه فى الفجر

وقف عمار بباب حجرة أبيه ينظر إليه فى جزع وقد تلاحقت أنفاسه .. ووجد أباه قد انحنى فى الفراش ممسكا ساقه اليسرى بكلتا يديه وقد بدت على وجهه معالم ألم قاس يعتصره وقد وقفت أمه بجواره تتحسسه فى ارتياع وهى مستمرة فى صياحها :

ـــ ماذا بك يا عبد السلام .. أخبرنى ماذا حدث ؟.

وضغط الرجل على ضروسه يحاول كتم الآهة وهو يهتف بصوت خائر :

ـــ ساق يا فاطمة .. أشعر فيها بآلام مبرحة .

وفى لحظة أقبلت مى تطل بوجهها تتساءل فى جزع ووراءها خالد ..

وأمسكت أم عمار ساق زوجها فى رفق وتساءلت :

ـــ لعله برد أصابك .. هل أدلكها لك ؟

وهز الرجل رأسه وهو يحاول أن يكتم آهته .

وقالت مى وقد بدت عليها الحيرة والجزع :

ـــ أسخن ماء تضعها فيه ؟

ولم يجب الرجل وقد أغمض عينيه من الألم .

واشتدت الحيرة والجزع بهم . دون أن يملك أحدهم أن يخفف عن الرجل آلامه .

وهتف عمار وهو يتجه إلى غرفته :